

اعلام روسي-حفتر-والسراج-قد-يزورا-موسكو-لبحث-أزمة-ليبيا



وصل قائد الجيش الليبي، خليفة حفتر، الاثنين، إلى موسكو، تمهيدا لتوقيع وقف إطلاق النار مع حكومة "الوفاق" الليبية، بحسب ما نقلت وكالة "سبوتنك" للأنباء.

وقالت وزارة الخارجية الروسية إن قائد الجيش الليبي، خليفة حفتر، ورئيس حكومة "الوفاق" الليبية، فايز السراج، سيجريان محادثات في موسكو اليوم، وقد يوقعان اتفاقا لوقف النار في ليبيا.

ونقلت قناة "ليبيا الأحرار" عن السراج قوله إن التوقيع على وقف إطلاق النار خطوة للدفع بالاتفاق إلى الأمام، كما أن قبول وقف إطلاق النار يأتي من موقف قوة حفاظا على اللحمة الوطنية.

إلا أنه قال إن قواته مستعدة لاستئناف العمليات العسكرية في حال حدوث أي خرق للاتفاق.

وفي وقت سابق، نقلت وكالة أنباء "انترفاكس" عن ليف دينجوف، رئيس مجموعة الاتصال الروسية بشأن ليبيا، قوله إن حفتر والسراج "سيلتقيان لبحث إمكانية التوقيع على هدنة وتفصيل مثل هذه الوثيقة".

وكان رئيس حكومة "الوفاق" الوطني، فايز السراج، دعا الليبيين إلى "طي صفحة الماضي"، وذلك في وقت يستعد فيه للتوجه إلى موسكو من أجل التوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار مع قائد الجيش الليبي، خليفة حفتر. وقال السراج في خطاب متلفز "أدعو كل الليبيين إلى طي صفحة الماضي ونبذ الفرقة ورس الصفوف للانطلاق نحو السلام والاستقرار".

وأعلن مسؤول ليبي بارز أنه من المنتظر وصول السراج وحفتر، اليوم الاثنين، إلى موسكو للتوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار. وقال رئيس مجلس الدولة (الذي يوازي مجلس أعيان في طرابلس) خالد المشري لتلفزيون ليبيا الأحرار، إن التوقيع على هذا الاتفاق سيمهد الطريق لإحياء العملية السياسية، فيما دعا السراج الليبيين إلى "طي صفحة الماضي".

وكانت وكالة سبوتنك ذكرت على تليغرام نقلا عن رئيس مجموعة الاتصال الروسية حول التسوية الليبية، ليف دينجوف، أن السراج وخليفة حفتر قد يزوران موسكو قريبا لبحث حل الأزمة الليبية.

وقال مصدر ليبي مطلع لوكالة سبوتنك: "وصل خليفة حفتر بالفعل إلى موسكو، وسيصل السراج اليوم الاثنين أيضا، حيث من المنتظر عقد

وأوضح مسؤول ليبي أنه سيتم اليوم التوقيع على وقف النار بين الأطراف الليبية

وقال دينغوف لوكالة سبوتنيك: "وفقا لمعلوماتي، قد يقوم السراج ورئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، خالد المشري بزيارة موسكو قريبا، لعقد مفاوضات تسلط الضوء على الشروط القادمة للتسوية في ليبيا، بما في ذلك سيتم مناقشة إمكانية توقيع اتفاق وقف إطلاق النار وقضايا تتعلق بهذا الأمر".

"وأضاف دينغوف اليوم الاثنين: "سيزور موسكو حفتر ورئيس المجلس المستشار عقيلة صالح، لبحث مبادرة وقف إطلاق النار في ليبيا

"وقال دينغوف ردا على سؤال هل سيتم عقد لقاء بين حفتر والسراج: "غير واضح حتى الآن

مساع دولية لحل الأزمة

وتكثفت المساعي الإقليمية والتحركات الدولية في الأيام والساعات الأخيرة بشأن الأزمة الليبية التي تسير كلها في اتجاه الدعوة إلى وقف العمليات القتالية والحد من العنف مقابل دعم الحل السياسي، لكن يبقى التساؤل الأهم يتمحور حول مدى استعداد طرفي الصراع في ليبيا للعودة إلى الحوار والمفاوضات بعد كل التهديدات والاتهامات المتبادلة وسيل الدماء التي نذفت

ويترافق كل هذا مع تزايد التصعيد العسكري، واشتداد المواجهات المسلحة بين قوات الجيش الليبي وقوات حكومة الوفاق للسيطرة على العاصمة طرابلس، حيث يسعى الجيش إلى التوسع الميداني في مناطق الغرب الليبي، بينما تكافح الوفاق للدفاع على مواقعها ومناطق نفوذها التقليدية.

وعلى ضوء ذلك، بدأت الجهات الفاعلة إقليميا ودوليا في الملف الليبي تحركات واتصالات واسعة النطاق بشأن الأزمة غير المنتهية، حيث تشهد عواصم عربية وغربية اجتماعات مكثفة حول هذا الملف، آخرها لقاء بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، اتفقا خلاله على الدعوة إلى وقف إطلاق النار في ليبيا بدءا من منتصف ليل الأحد